علاقة الانتقاء ببعض الأسس العلمية:

إن مشكلة الانتقاء مرتبطة ارتباط وطيد ببعض النظريات والأسس والمبادئ العلمية وتكمن هذه الأخيرة في الفروق الفردية، التنبؤ، الاستعدادات، التصنيف ...إلخ وجميعها ذات قيمة هامة ومتباينة لمشكلة الانتقاء ولقد حددها) Melinko.1987.235 (حسب ما يلي:

علاقة الانتقاء بالفروق الفردية:

إن اختلاف الممارسين الناشئين في قدراتهم البدنية واستعداداتهم وميولهم واتجاهاتهم نحو النشا الرياضي الممارس تتطلب بالضر ورة أنواع مختلفة من الأنشطة الرياضية التي تتناسب مع رياضي ولا تتناسب مع آخر وعلى ذلك المطلوب من المنتقي أن يغطي جميع الميول والرغبات حسب ما يتماشى مع قدرات الممارسين وإمكانياتهم البدنية . فالممارسة الرياضية الحديثة لا تتماشى ومنهجية العمل ببرامج عمل موحدة لكن الممارسين بنفس الأسلوب وبنفس الكيفية لكون هؤلاء الرياضيين ليسوا قوالب ذات أبعاد موحدة تصب فيها عملية العملية التعليمية أو التدريبية، فمنهجية التعليم ومنهجية التدريب الحديث تتطلب منا برنامج مناسب ومتنوع يتماشى وطبيعة وقدرات كل فرد على حدى مثله مثل التدريب الرياضي في المستويات العالية.

علاقة الانتقاء بالتنبؤ:

التنبؤ- :

ويقصد بمفهوم التنبؤ هو توقع نتيجة في ضوء الاختبارات والقياسات التي يقوم بها المنتقي، فيقاس الممارس في مظاهر معينة وفي وقت معين وفي ضوء معرفة هذا المستوى المجالي نحاول نقدر المستوى المتوقع الوصول إليه مستقبلا، وتدلنا أيضا القياسات على القيمة التنبئية عند اختيار بعض الناشئين الممارسين في الاختصاصات الرياضية المعينة وذلك عن طريق مقارنة نتائج الاختبارات والمقاييس ببعض المحكات.

ويرى كل من(عبد الفتاح وروبي بأن جوهر عملية الانتقاء يمكن في عملية التنبؤ ، بمدى تأثير عمليات التدريب على نمو وتطوير تلك الاستعدادات والقدرات بطريقة فعالية تمكن اللاعب من تحقيق التقدم المستمر في النشاط الرياضي المختار." إذن فالعلاقة بين الانتقاء والتنبؤ يمكنها إلى حد كبير تحديد المستقبل الرياضي للممارس الناشئ ومدى ما يمكن أن يحققه من نتائج وهذا وفق قدراته واستعداداته.

ويرى(عبد الله وآخرون، بأن التنبؤ يعتمد على وسائل علمية بحتة ويعتبر أحد الوسائل الجوهرية للاختيار وهو أسلوب مثبت علميا ويستند على مقاييس تخضع لتحاليل وتقييمات معينة."

علاقة الانتقاء بالتصنيف:

عندما يواجه القائم بالاختبارات أو القياسات عينة من المختبرين متعددة الخصائص تصعب عليه عملية تحليل نتائج قياساتها حيث لا تتصف هذه النتائج بالتجانس لوجود فروق كبيرة بين صفات وسمات أفرادها ولذلك يضطر المختبر بتقسيم أفراد عينته إلى فئات أو مجموعة متجانسة في طبقاتها ويطلق هذا التقسيم بالتصنيف .

ولقد تعددت الطرائق المستخدمة في التصنيف حيث يرى البعض أن هناك نوعين من التصنيف هما:

- التصنيف العام.
- التصنيف الخاص.

وعادة ما يحقق التصنيف أغراض عدة منها ما يلي:

زيادة الإقبال على الممارسة:

فوجود الممارس داخل مجموعة متجانسة يزيد من إقباله على النشاط وبالتالي يزداد مقدار تحصيله في هذا النشاط.

زيادة التنافس :إذا كانت مستويات الممارسين متقاربة تشجع عملية التنافس بينهم، فالمستويات شديدة التباين بين الأفراد قد يولد الإحباط والاستسلام.

العدالة :كلما قلت الفروق بين الممارسين كلما كانت المتحصل عليها والفرص الممنوحة متساوية.

الدافعية :فالمستويات المتقاربة تزيد من دافعية الأفراد والفرق في الممارسة(أبو العلاء محمد، أحمد نصر الدين،0223، 320(.

الأمان :إذا كانت الفروق الفردية واضحة بين الأفراد فإن عامل الأمان لا يكون متوفرا فالفرد الأضعف قد تستثيره عزة النفس أو زيادة الإحباط على القيام بسلوك قد يعرضه للإصابة، أو قد يتع رض للإجهاد الشديد نتيجة محاولاته.

نجاح عملية التدريب:

إذا كانت المجموعة متجانسة فإن عملية التدريب تكون أسهل وأنجح عما إذا كانت المجموعة متباينة من حيث القدرات

علاقة الموهبة الرياضية بالانتقاء:

إن المهارة هي عبارة عن كفاءة طبيعية وهي هيئة خاصة إلى حد بدني وذهني للنجاح والتفوق في أي اختصاص بحيث يرى كل من panagrota.K , Monpetit.R 1990.191 (،)بأن" الموهبة تعادل القدرة والكفاءة الطبيعية أو المكتسبة في مجال خاص."

ويرى أيضا)Cazorla.1989.87 (بأن" الدلالة والكشف على ما هو مخبأ يسمح لنا من التطبع من بين عدد هائل من الشبان الممارسين وغير الممارسين بحيث بعضهم أمكنه الحظ من اكتساب على المدى الطويل القدرات اللازمة بفضل التمرين الخاص في نشاط أو بعدة أنشطة للوصول إلى أعلى المستويات."

وقد تكون المهارات فعلا أن يملك الشخص النجاح في الاختصاص الرياضي المختار ولكن بعض الممارسين يعتمدون إلى تحقيق نتائج عالية بجهد أقل وبعد مرحلة قصيرة من التدريب، إنهم الممارسون الذين يطلق عليهم اسم ذوي الكفاءة في الرياضة المعينة.

دور الوراثة والبيئة في الانتقاء:

بالرغم من أن التدريب يؤثر في فيسيولوجيا الجسم إلا أن عامل الجينات له الدور الأكبر في مستوى الرياضي والرياضية وبذلك نجد أن الجينات لها دور ممتدة في تحديد الموهبة الرياضية(علاء الدين كتافي)

وتؤكد أيضا أبحاث(تشارلز كوربين) Charles-coorbeen التي أجريت في عدة اختصاصات رياضية منها الماراثون، السباحة، سباق الدراجات، الكرة الطائرة ورفع الأثقال والتنس، بحيث أن البيئة تؤثر تأثيرا كبيرا على عملية التنبؤ بالأداء وتتمثل في كل من الأسرة، المدربين وطبيعة التدريب فمثلا نجد في بعض الأحيان الرياضيين الناجحين ينتمون لعائلات فيها أبطال رياضيون.

وتؤكد أيضا أبحاث" هافليثيك "بأن" المتغيرات الثابتة التي تحدد درجة النجاح مستقبلا في الرياضة إنما هي متغيرات لها علاقة مباشرة بالجينات ويكون تأثير البيئة عليها ضعيف."